

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَال : أَسَدُّ عِفْرٌ بالكسْرِ وعِفْرِيَّةٌ كزَيْجَةٍ وعِفْرِيَّةٌ وعِفْرَارِيَّةٌ وهذه بالضَّمِّ وعِفْرٌ كطِمْرٍ وعِفْرٌ نَيٌّ فَعَلَّ نَيٌّ والنون والألف فيه للإلحاق بسَفْرَجَل : شَدِيدٌ قَوِيٌّ عَظِيمٌ وَلَدِيَّةٌ وعِفْرٌ نَيٌّ كذلك للذَّكَرِ والأُنْثَى أَي شَدِيدَةٌ وَقيل : أَسَدُّ عِفْرٌ نَيٌّ وَلَدِيَّةٌ وعِفْرٌ نَاةٌ إِذَا كانت جَرِيئِيَّةً إِمَّا أَن يَكُونَ من العِفْرِ الذي هو التُّرَابُ أَوْ من العِفْرِ الذي هو الاعتِفَارُ وإمَّا أَن يَكُونَ من القُوَّةِ والجَلَدِ . وعِفْرٌ رَيْنٌ بالكسْرِ وتشديد الراءِ : مَأْسَدَةٌ . وقال الأَصْمَعِيُّ : وَأَبُو عَمْرٍو : اسمٌ بِلَدٍ نقله صاحبُ المُحْكَمِ ويقال : إِنَّهُ لأَشْجَعُ من لَيْثِ عِفْرٍ رَيْنٍ هكذا قال الأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو في حِكَايَةِ المَثَلِ واخْتِلافًا في التَّفْسِيرِ : فقال أَبُو عَمْرٍو : هو الأَسَدُ . وَلَيْثٌ عِفْرٌ رَيْنٌ : دُوَيْبِيَّةٌ يَكُونُ مَأْواها التُّرَابُ السَّهْلُ في أُصُولِ الحِيطانِ تُدَوِّرُ دُوَارَةً ثُمَّ تَنَدَسُّ في جَوْفِها فَإِذَا هِجَتِ رَمَتُها بالتُّرَابِ صُعْدًا وهو من المَثَلِ التي لم يَجِدْها سَيِّدٌ وَهِيَ أَوْ لَيْثٌ عِفْرٌ رَيْنٌ : دَابِيَّةٌ كالحِرْباءِ يَتَعَرَّضُ للركابِ قاله أَبُو عمرو . وروى أَبُو حاتمٍ عن الأَصْمَعِيِّ : يَتَحَدَّثُ الرَّاكِبُ وَيَضْرِبُ بَدَنِيَّه . وَلَيْثٌ عِفْرٌ رَيْنٌ : الرَّجُلُ الكامِلُ ابنُ الخَمْسِينَ . ويقال : ابنُ عَشْرٍ لَعَّابٌ بالقُلَيْنِ وابنُ عَشْرِيْنَ باغِي نَيْسِينَ وابنُ الثَّلَاثِينَ أَسْعَى السَّماعِينَ وابنُ الأَرْبَعِينَ أَبْطاشُ الأَبْطاشِينَ وابنُ الخَمْسِينَ لَيْثٌ عِفْرٌ رَيْنٌ وابنُ السِّتِّينِ مُؤَنَسُ الجَلَيْسِينَ وابنُ السَّبْعِينَ أَحْكَمُ الحاكِمِينَ وابنُ الثَّمَانِينَ أَسْرَعُ الحاسِبِينَ وابنُ التِّسْعِينَ واحِدُ الأَرْدَلِينَ وابنُ المائَةِ لاحِ ولاسا يقولُ : لا رَجُلٌ ولا امْرَأَةٌ ولا جِنٌّ ولا إِنْسٌ . وَلَيْثٌ عِفْرٌ رَيْنٌ أَيضًا : الصابِطُ القَوِيٌّ وهو مَجازٌ . وعِفْرِيَّةٌ الدِّيكُ بالكسْرِ وعِفْرَاهُ بالفتْحِ : ريشُ عُنُقِهِ كالعِفْرَةِ بالضَّمِّ ويُقالُ : العِفْرِيَّةُ مِنْكَ : شَعْرُ القَفَا وَمِنَ الدَّابَّةِ : شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَقيلَ هِيَ من الإِنْسانِ شَعْرُ النَّاصِيَةِ ومن الدَّابَّةِ شَعْرُ القَفَا وَقيلُ : العِفْرِيَّةُ : الشَّعراتُ النَّابتةُ في وَسَطِ الرَّأْسِ يَقْشَعِرُّ رَنًا عِنْدَ الفَزَعِ كالعِفْرَاتِ بالكسْرِ والعِفْرُ نِيَّةٌ كِبْلَاهُنِيَّةٌ الأَخيرُ عن الصَّغانيِّ . وَقيلُ : العِفْرَةُ - بالضمِّ - والعِفْرِيَّةُ والعِفْرَةُ بكسرهما : شَعْرَةُ القَفَا من الأَسَدِ والدِّيكِ وَعَغيرُهُما وهي التي

يُردُّ دُهًا إِلَى يَافُوخِهِ عِنْدَ الْهَرَّاشِ يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ نَافِشًا عِفْرِيَّتَهُ إِذَا
جَاءَ غَضْبَانًا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : يُقَالُ : جَاءَ نَاشِرًا عِفْرِيَّتَهُ وَعِفْرَاتَهُ أَيِ
نَاشِرًا شَعْرَهُ مِنَ الطَّمَعِ وَالْحِرْصِ . وَالْعِفْرُ بِالْكَسْرِ : ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ
الْفَحْلُ وَيُضَمُّ أَوْ عَامٌّ أَوْ وَلَدُهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْعِفْرُ بَضْمٌ تَدْيُنٌ :
الْحَيْنُ وَطُولُ الْعَهْدِ أَوْ الشَّهْرُ أَوْ الْبُعْدُ أَوْ قِلَاطَةُ الزُّيَارَةِ . وَبِكُلِّ
مِنَ ذَلِكَ فُسْرٌ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ مَا يَأْتِينَا إِلَّا عَنِ عِفْرٍ وَمَا أَلْقَاهُ إِلَّا عَنِ
عِفْرٍ . وَيُسَكَّنُ . قَالَ جَرِيرٌ :

دِيَارَ جَمِيعِ الصَّالِحِينَ بِذِي السِّدْرِ ... أَبِينِي لَنَا إِنَّ التَّحِيَّةَ عَنِ
عِفْرٍ وَأَنْشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ أَخْوَالي جَمِيعًا مِنْ شَقِيرٍ ... لَبِسُوا لِي عَمَّاسًا جِلْدَ النَّمْرِ .
فَلَتُنْ طَأْطَأْتُ فِي قَتْلِهِمْ ... لَتُنْ هَاضِنٌ عِظَامِي عَنِ عِفْرٍ أَيِ عَنِ
بُعْدٍ مِنْ أَخْوَالي لِأَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَقْرَبَاءَ فَلَيْسُوا فِي الْقُرْبِ مِثْلَ
الْأَعْمَامِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَى الْبَيْتَ لِضَيْبِ بْنِ وَقْدِ الطُّهَوِيِّ .
وَأَمَا قَوْلُ الْمَرَّارِ :

عَلَى عِفْرٍ مِنْ عَنِ تَنْدَاءٍ وَإِنْمًا ... تَدَانِي الْهَوَى مِنْ عَنِ تَنْدَاءٍ وَعَنِ
عِفْرٍ